

دراسة تحليلية للوعي البيئي للممارسين للانشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية

أ.د. حنان علي حسنين

أستاذ التربية الصحية بقسم العلوم الحيوية والصحة
 الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة
 - جامعة حلوان

أ.د. الهام إسماعيل شلبي

أستاذ الصحة العامة المتفرغ بقسم العلوم الحيوية والصحة
 الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة
 - جامعة حلوان

elhamshalaby@hotmail.com

دنيا حسن ورداني حسن

doniah553@gmail.com

المخلص :

استهدف البحث إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويمثل مجتمع وعينة البحث بعض تلاميذ الصف الأول والثاني الإعدادي من بعض المدارس الخاصة بمحافظة الجيزة المشتركين بالنشاط الرياضي المدرسي وعددهم (٣٠٠) تلميذ، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠٠) تلميذ ونسبة ٦٦.٦٦٪ من حجم المجتمع البحث، كما قامت الباحثة بإجراء تقنين الاستبيان على عينة عددها (١٠٠) تلميذ ونسبة ٣٣.٣٣٪ من حجم المجتمع البحث وهم من خارج العينة الأساسية للبحث، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة استبيان الوعي البيئي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية من إعداد الباحثة، ومن أهم نتائج البحث وجود مستوى من الوعي (البيئة المتوازنة - الوعي بالمؤتمرات المناخية) لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

الكلمات الدالة: البيئة - الوعي البيئي - التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي .

An analytical study of environmental awareness of pupils practising sports activity at the preparatory stage

Abstract :

The research aimed to identifying the level of environmental awareness of among practitioners of sports activity from middle school students. The researcher used the prescriptive curriculum. The community and sample of

research represents some of the pupils practising sports activity in the preparatory phase and the number of pupils (300) pupils, basic research sample selected in the deliberate manner and number (200) pupils with %66.66of the size of the research community, and the researcher also rationed the questionnaire on a sample number ١٠٠ pupils with %33.33of the size of the research community from outside the basic sample of the research. The data collection tool was the questionnaire on environmental awareness of climate changes in pupils engaged in sports activity at the beginning stage prepared by the researcher. One of the most important results of the research is the existence of a level of awareness (balanced environment- awareness of climate conferences) Pupils practising sports activity have preparatory pupils.

Key words : Environment - Environmental awareness - Pupils practising sports activity in the level of health culture among PE teachers of learnable handicapped in Alexandria – Egypt.

دراسة تحليلية للوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية

مقدمة ومشكلة البحث:

إن التركيب البيولوجي للفرد يؤثر عليه ممارسته الأنشطة الرياضية المختلفة مما دفع العلماء وبخاصة علماء التربية الرياضية إلى إعطاء أهمية كبيرة بدراسة الخلايا وتركيبها الكيميائي وما يحصل داخلها من تغييرات عند تعرض الفرد لأي جهد بدني فاخذ العلماء يتناولون في دراساتهم التغييرات البيولوجية التي تحدث في الأجواء المختلفة والتميزة بالبرودة الشديدة والحرارة المرتفعة أو تحدث في الأجواء الرطبة والأجواء الجافة والأجواء الملوثة • ولكي تحقق الألعاب الرياضية على مختلف أنواعها، أهدافها وأعراضها المتنوعة بدنيا واجتماعيا لا بد من ممارستها في بيئة صالحة خالية من أي تلوث بيئي. (١ - ٩٦)

والعالم خلال السبعينيات من القرن الماضي قد نادى إلى ضرورة توجيه التربية بيئيا، مما يعني تضمين البعد البيئي ضمن أهداف المؤسسة التعليمية، وعليه فقد أدخلت العديد من دول العالم برامج نظامية في التربية البيئية في كافة المراحل التعليمية من أجل المحافظة على البيئة المحلية ومقوماتها، إدراكاً من هذه الدول بأن الشباب شريحة هامة في المجتمع وهم صناع القرار في المستقبل وتقع عليهم مسؤولية

حماية البيئة ، وقد أشار العلي والسعدي (٢٠٠٤) إلى والحفاظ عليها مما يعزز أنماط التفكير والسلوك الايجابي لديهم تجاه البيئة . (٣ - ٩٥ : ١٢٠)

ولقد ركز الكثير من التربويين اهتماماتهم وجهودهم مؤخراً في موضوعات تتعلق بالتربية البيئية أو الثقافة البيئية أو كما يسميها بعض المتخصصين الوعي البيئي، وهذه المصطلحات متداخلة لدرجة يصعب فصل بعضها عن البعض الآخر، إذ أن التربية البيئية تسهم في نشر الثقافة البيئية وبالتالي زيادة الوعي البيئي لدى الإنسان مما يولد لديه سلوكيات ايجابية نحو صحة البيئة وسلامتها ، وأمام هذا الواقع البيئي كان لا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي "وهي وكيلة المجتمع في التغيير" في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي ولن يتأتى ذلك إلا بزيادة الوعي البيئي بين الأفراد واكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة وصحتها. (٩ - ٧٥)

يشير ديوفال وزينت (Duvall & Zint, ٢٠٠٧) لدى مراجعتهم لعدد من الدراسات المتعلقة بفعالية التربية البيئية أن إكساب الوعي البيئي للأطفال يتأثر بعدة عوامل أهمها أن المعلمين المتحمسين والملتزمين والمهتمين بالقضايا البيئية الواقعية أكثر تأثيراً في طلابهم للتفاعل مع القضايا البيئية. (١٣ - ١٦)

ويشير (سلامه، ٢٠١٣) أنه زاد الاهتمام بالتقويم كنتيجة للعديد من الدراسات والبحوث المختلفة في مختلف المجالات وذلك منذ بداية القرن العشرين وذلك للكشف عن النقاط الإيجابية والسلبية وتشخيص مواطن القوة والضعف لتحديد مدى الجهد المطلوب بذله حيث يقصد بالتقويم محاولة التعرف عن مواطن القوة والضعف في الظاهرة المراد تقويمها وفي ضوء النتائج التي يمكن التوصل إليها يتم وضع خطط العلاج وهو بذلك يكون عملية علاجية. (٤ - ٨٨)

ومن خلال ما تقدم وأيضاً لما أشارت إليه نتائج الدراسات العلمية كدراسة كلاً من عبد الهلال سالم الزعبي(٢٠١٥) ، عبدالسلام العديلي (٢٠١٠) ، علي الشعيلي واحمد الريعاني (٢٠١٠) ،

سوزان (Susan, ٢٠٠٩) ، اوزدين (Ozden, ٢٠٠٨) ، من أهمية دراسة مستوى الوعي البيئي للأفراد، ونظرا للاهتمام العالم بأكمله لهذه الظاهرة ، وترى الباحثة ان للرياضة دوراً مهماً في التثقيف وزيادة الوعي تجاه ظاهرة القضايا البيئية على نطاق أوسع ، بما في ذلك الترويج لنمط حياة صحي ومستدام ويعد الوعي البيئي من الأمور المهمة التي لا بد من الاهتمام بها ، ومجال الوعي البيئي من أهم الأهداف البيئية التي تعنى باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية، فكان ولا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي في نشر الثقافة البيئية حيث ان الوعي البيئي جزء من الوعي الصحي والوعي الصحي احد اهداف التربية الصحية والتربية الصحية جزء من التربية الرياضية واهتمام الدولة بالمشكلات البيئية ومناشدة منسوبي ومسئولي قمة المناخ COP ٢٧ أن يكون ملف الرياضة أحد أهم القضايا التي تناقش ضمن ملفات التغير المناخي وكيفية مواجهه التغيرات المناخية لاستمرار فاعليات الأنشطة الرياضية المختلفة ووضع هذه الحلول ضمن توصيات القمة ومخاطبة الجهات المعنية بهذه الحلول وآلية تفعيلها ، فكان من الضروري معرفة وتحديد اذا كان يوجد قصور في مستوى الوعي البيئي ام لا مما جعل الباحثة تقوم بعمل دراسة لمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديدها.

(٦) ، (٧) ، (٨) ، (١٥) ، (١٦)

هدف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية (البيئة المتوازنة -الوعي بالمؤتمرات المناخية) .

تساؤلات البحث:

- ما مستوى الوعي البيئي (البيئة المتوازنة - الوعي بالمؤتمرات المناخية) لدى الممارسين للنشاط الرياضي من طلاب المرحلة الإعدادية ؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته بطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع وعينة البحث بعض تلاميذ الصف الأول والثاني الاعدادي من بعض المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة وتم اختيار عينة البحث من التلاميذ المشتركين بالنشاط الرياضي المدرسي وعددهم (٣٠٠) تلميذ، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠٠) تلميذ ونسبة ٦٦.٦٦٪ من حجم المجتمع البحث، كما قامت الباحثة بإجراء تقنين الاستبيان على عينة عددها (١٠٠) تلميذ ونسبة ٣٣.٣٣٪ من حجم المجتمع البحث وهم من خارج العينة الأساسية للبحث.

أدوات جمع البيانات:

١- المسح المرجعي: للكاتب والدراسات والبحوث في مجال الوعي البيئي ، شبكة المعلومات الدولية، وكذلك المراجع العلمية ذات صلة بموضوع البحث وتحليل محتواها لتحديد المحاور الرئيسية وعبارات الاستبيان.

٢- استمارة استبيان من إعداد الباحثة ومررت بالمراحل التالية:

- تحديد الهدف من الاستبيان بناء على هدف البحث الرئيسي.
- عرض محاور وعبارات استبيان الوعي البيئي من خلال استمارة استطلاع وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الصحة وعددهم (١٠ خبراء) وتضمنت ٣ محاور وهما المحور الأول أهمية الموارد الطبيعية، المحور الثاني البيئة المتوازنة، والمحور الثاني الوعي بالمؤتمرات المناخية. مرفق (١)
- تحديد محاور وعبارات استبيان الوعي البيئي من خلال استمارة استطلاع وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الصحة وعددهم (١٠ خبراء) وتضمنت محورين وهما المحور الأول البيئة المتوازنة والمحور الثاني الوعي بالمؤتمرات المناخية. مرفق (٢)
- عرض استبيان الوعي البيئي في صورته المبدئية على الخبراء لإجراء عملية التعديل أو الحذف أو الإضافة وكان ميزان التقدير ثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا) يعبر عنها في استجابات أفراد العينة ب (٣، ٢، ١) واشتملت استمارة الاستبيان الأولي على عدد (٥٥) عبارة موزعة على (٣) محاور مرفق (٣) .

- بعد تعديلات السادة الخبراء وصل عدد العبارات في استمارة الاستبيان في صورتها النهائية إلى عدد (٣٦) عبارة موزعة على (٢) محاور. مرفق (٤).
- تقنين استمارة من خلال إجراء المعاملات العلمية لها من حيث الصدق والثبات لتأكد من صلاحيتها لتطبيق وقياس نتائج استبيان الوعي.

المعاملات الإحصائية لاستمارة الاستبيان:

حساب صدق الاستبيان:

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المحكمين كما هو موضح بجدول (١)، (٢) لعبارات الاستبيان قيد البحث وكذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان على عينة من مجمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي لمحاور المقياس باستخدام معامل الارتباط.

الصدق المنطقي للاستبيان:

تحققت الباحثة من حساب معامل الصدق المنطقي من خلال عرض الاستبيان على السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الصحة الرياضية بكليات التربية الرياضية، وجاء رأى السادة المحكمين حول مناسبة عبارات الاستبيان كما هو موضح بجدول (١) كما يلي:

(جدول ١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور استمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية" في صورتها المبدئية

(ن = 10)

م	المحاور	عدد العبارات	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	أهمية الموارد الطبيعية	19	0	0%
2	البيئة المتوازنة ونتائجها	19	8	80%
3	وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية	17	10	100%

يتضح من جدول (١) النسبة المئوية لموافقة الخبراء علي محاور استمارة استطلاع " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية " في صورته المبدئية للاستطلاع آراء الخبراء ، وقد استخدمت الباحثة مقياس مغلق (مناسب ، وغير مناسب) للعرض على الخبراء ، وأجمع الخبراء على مناسبة المحاور والتي حققت نسبة من (80%- ١٠٠ %) موافقة ، ويجب حذف المحور الاول (أهمية الموارد الطبيعية) ، وتصبح المحاور محورين .

جدول (٢)

العبارات التي تم حذفها من قبل الخبراء في استبيان الوعي البيئي

م	المحاور	العبارات التي تم حذفها
١	البيئة المتوازنة ونتائجها	١٦ - ١٤ - ١١ - ٥ - ٣ - ٢ ١٩ - ١٨ -
٢	وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية	١٧ - ٩ - ٨ - ٢

يتضح من جدول (٢) ان العبارات التي تم حذفها بعد عرض الاستبيان في صورته الأولية على الخبراء بلغت (١٢) عبارة، و جدول (٣) يوضح عدد العبارات النهائية لكل محور بعد عرضها على الخبراء .

جدول (٣)

عدد العبارات لكل محور من محاور استبيان الوعي البيئي في صورته النهائية

م	المحاور	عدد العبارات في صورته النهائية
١	البيئة المتوازنة ونتائجها	١١
٢	وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية	١٣

يتضح من جدول (٣) ان السادة الخبراء قد اتفقوا على تحديد (٢٤) عبارة للاستبيان في صورته النهائية - مرفق (٤) - بعد حذف العبارات التي لم يجدها مناسبة للاستبيان .

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي للمحاور لاستمارة الاستبيان، وقد قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية على عدد (١٠٠) تلميذ .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل عباره والمحور المنتمي إليه ، وبين كل محور والاستمارة ككل لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة" الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية " في صورتها المبدئية (ن = 100)

م	البيئة المتوازنة ونتاجها		وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية	
	P-(Value)	r	P-(Value)	r
1	0.02	0.24*	0.51	0.07
2	0.01	0.28*	0.00	0.32*
3	0.00	0.29*	0.00	0.39*
4	0.00	0.41*	0.00	0.40*
5	0.00	0.29*	0.00	0.32*
6	0.00	0.38*	0.00	0.39*
7	0.00	0.40*	0.00	0.39*
8	0.00	0.41*	0.00	0.29*
9	0.00	0.36*	0.01	0.27*
10	0.03	0.21*	0.05	0.19*
11	0.05	0.19*	0.00	0.35*
12			0.01	0.26*
13			0.00	0.42*
المحور ككل	0.00	0.49*	0.00	0.33*

*الدلالة عند قيمة $(P-(Value)) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٤) وجود معاملات ارتباط دال إحصائيا بين كل عباره والمحور المنتمي إليه ، وبين كل محور والاستمارة ككل لاستمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية " في صورتها المبدئية، مما يدل على صدق الاستمارة، ويجب حذف العبارات، العباره رقم (1) في المحور الثاني، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستمارة (٢٤) عبارة.

ثانيا : حساب الثبات للاستبيان

قامت الباحثة بتطبيق استبيان الوعي البيئي على (١٠٠) تلميذ يمثلون مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وقامت الباحثة بحساب معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث وكذلك معامل الثبات الكلي لاستبيان الوعي البيئي ، وجدول (٥) ، (٦) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الفا كرون بخ لحساب ثبات استمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية" في الصورة النهائية

(ن = 100)

معايير المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرون بخ
البيئة المتوازنة ونتائجها	11	0.68
وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية	12	0.72

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الفا كرون بخ استمارة " الوعي البيئي بالتغيرات المناخية للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية" ، والتي تنحصر بين (68%-72%) ، وهي تزيد عن (60%) مما يدل على ثبات الاستمارة .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التجزئه النصفية لحساب ثبات استمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية"

(ن = 100)

P- (Value)	R	النصف الثاني		النصف الأول		معايير المقياس
		S	\bar{X}	S	\bar{X}	
0.00	0.65*	2.32	20.50	2.23	20.10	البيئة المتوازنة ونتائجها
0.00	0.38*	2.86	21.76	2.87	22.48	وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية
0.00	0.76*	10.18	147.88	9.59	149.16	الاستمارة ككل

*الدلالة عند قيمة (P-(Value)) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (٦) وجود معامل ارتباط دال إحصائيا بين النصف الأول والثاني في جميع محاور استمارة " الوعي البيئي للممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية" مما يدل على ثبات الاستمارة.

الدراسة الأساسية:

١- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية على (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول والثاني الاعدادي الممارسين للنشاط الرياضي المدرسي وهم من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكان الهدف من إجراء الدراسة الإستطلاعية التعرف على مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الإستبيان. وزمن تطبيق الإستبيان. والصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيتها. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الإستبيان و تم التعرف على زمن الإستبيان بحساب الزمن الذي إستغرقته عينة الدراسة الإستطلاعية في الإجابة على عبارات الإستبيان وقد تراوح بين ١٥ : ٢٠ دقيقة.

٢- تطبيق إستمارة الإستبيان: بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية والإدارية للإستبيان قامت الباحثة بتطبيق إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية مرفق رقم (٤) على عينة البحث من الصف الأول والثاني الاعدادي من الممارسين للنشاط الرياضي المدرسي ، وعددهم (٢٠٠) تلميذ ممثلين لمجتمع البحث وذلك مع مراعاة التأكيد على أفراد العينة بأهمية إستجاباتهم وأنها تجمع فقط من أجل البحث العلمي لإزالة أي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الإجابة على الإستبيان.

المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، استعانة بالأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط (ر) - معامل إلفا (كرونباخ) - اختبار الأهمية النسبية - اختبار كا^٢ - دلالة الفروق .

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (٧)

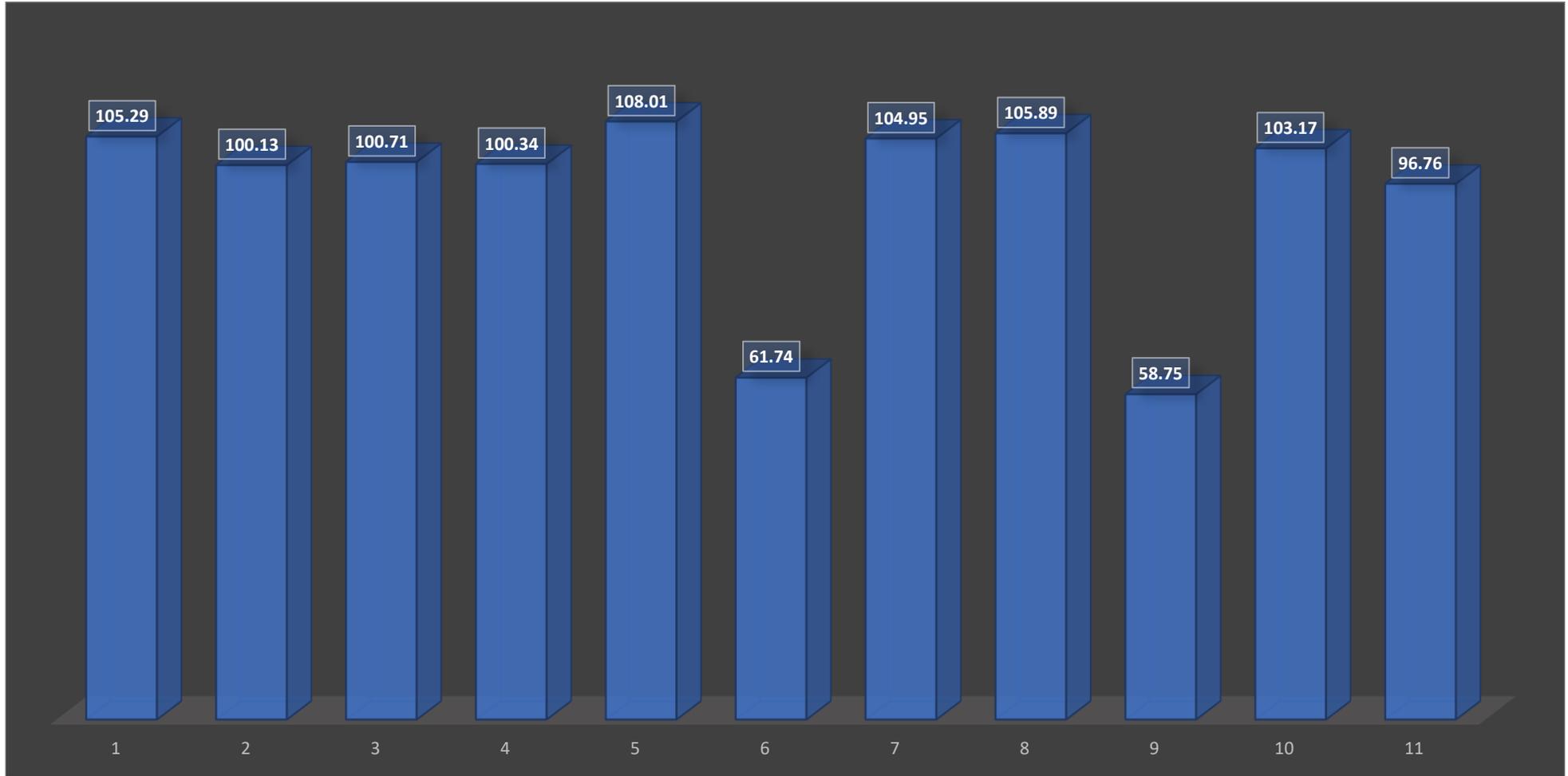
دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (نعم ، إلى حد ما ، لا) لاستمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية"
المحور الاول: البيئة المتوازنة ونتائجها

(ن = 200)

P-(Value)	χ^2	الأهمية النسبية	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	8.82*	105.29	40%	79	61%	121	0%	0	أرى ان ممارسات البشر والحيوانات لها تأثير على البيئة	
0.00	28.88*	100.13	31%	62	69%	138	0%	0	انا على دراية بان قطع الأشجار يؤثر على البيئة	
0.00	24.50*	100.71	33%	65	68%	135	0%	0	اعتقد ان النظام البيئي يتكون من مكونات حية ومكونات غير حية	
0.00	27.38*	100.34	32%	63	69%	137	0%	0	اعلم ان التربة احد مكونات النظام البيئي	
0.09	2.88	108.01	44%	88	56%	112	0%	0	أرى ان التوازن البيئي هو انسجام بين الكائنات الحية	
0.00	46.36*	61.74	11%	22	48%	96	41%	82	اعتقد ان من مسببات انقراض الحيوانات هجرة الكائنات الحية من مكان لآخر بسبب زيادة هطول الامطار	
0.00	9.68*	104.95	39%	78	61%	122	0%	0	أدى انشاء المصانع الى انبعاث الغازات الضارة مما أدى الى حدوث خلل في التوازن البيئي	
0.01	7.22*	105.89	41%	81	60%	119	0%	0	أرى ان تجريف الغابات والارض أدى الى حدوث خلل في التوازن البيئي	
0.00	53.56*	58.75	9%	18	47%	94	44%	88	أدى انشاء السدود الى حدوث خلل في التوازن البيئي	
0.00	15.68*	103.17	36%	72	64%	128	0%	0	اعلم ان احد نواتج خلل التوازن البيئي التصحر	
0.00	46.08*	96.76	26%	52	74%	148	0%	0	أدى رمي مخلفات المصانع في الأنهار الى تلوث المياه بالمواد السامة	
0.00	111.40*	165.09							المحور ككل	

*الدلالة عند قيمة (P-(Value)) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (إلى حد ما) في جميع عبارات المحور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في العبارة (٥) .



شكل (١)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الاول : البيئة المتوازنة ونتائجها

جدول (٨)

دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (نعم ، إلى حد ما، لا) لاستمارة " الوعي البيئي للممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية"

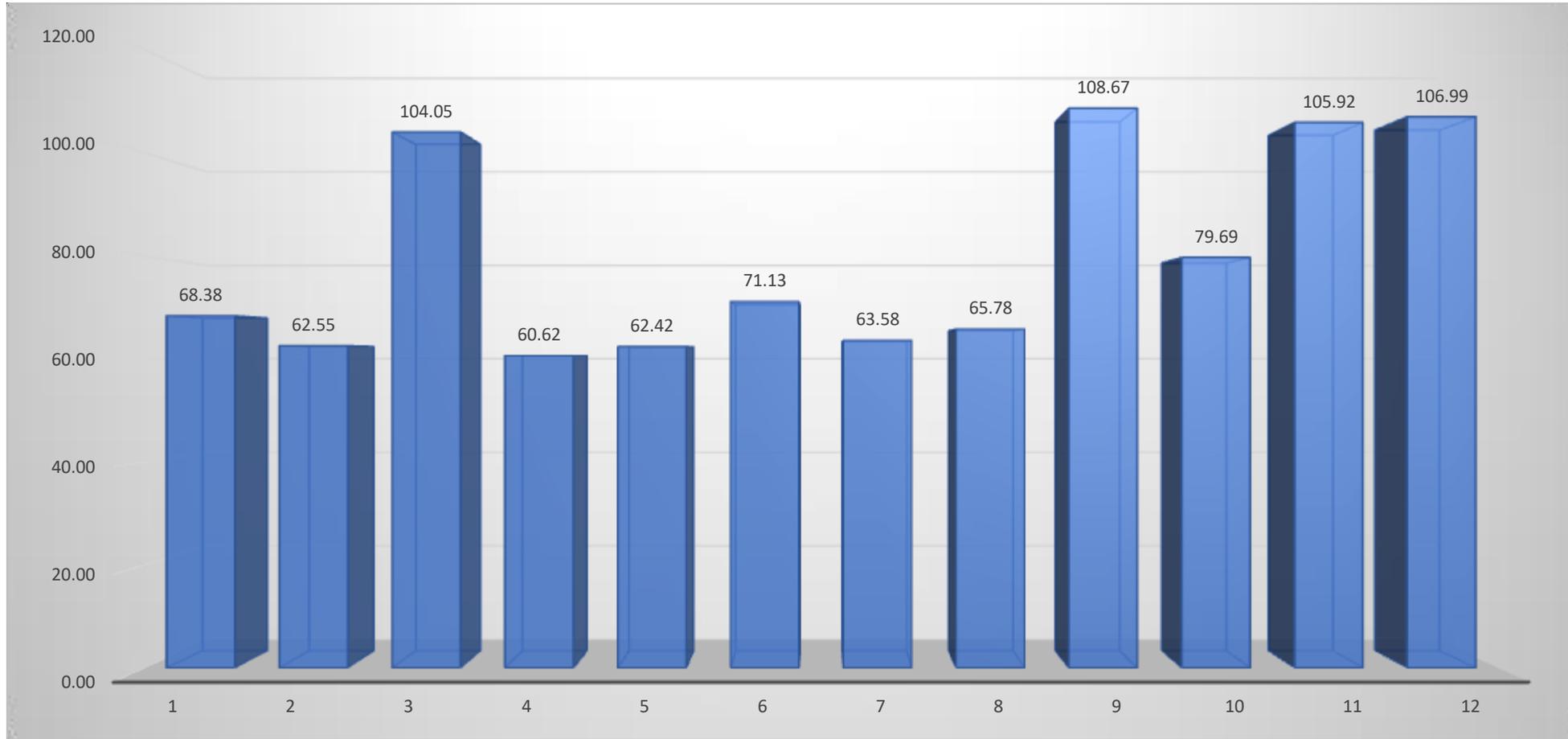
المحور الثاني : وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية

(ن = 200)

P- (Value)	χ^2	الأهمية النسبية	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	44.47*	68.38	14%	28	53%	105	34%	67	اعلم ان مؤتمر قمة الأرض كان عام ١٩٩٢	
0.00	75.64*	62.55	7%	14	57%	114	36%	72	اقر الزعماء في مؤتمر قمة الأرض ١٩٩٢ تحقيق التنمية المستدامة في القرن ٢١	
0.00	12.50*	104.05	38%	75	63%	125	0%	0	أوصى مؤتمر قمة الأرض بالعثور على مصادر بديلة للطاقة	
0.00	45.16*	60.62	11%	22	46%	92	43%	86	اعتقد ان بروتوكول كيوتو ١٩٩٧ نص على التزامات قانونية للحد من انبعاثات أربعة من الغازات	
0.00	55.81*	62.42	10%	19	52%	103	39%	78	اعلم ان اتفاقية باريس ٢٠١٥ نجحت لأول مرة في الحصول على اتفاق عالمي بشأن المناخ	
0.00	14.77*	71.13	21%	42	43%	85	37%	73	اعتقد ان اتفاقية باريس شارك ١٩٥ دولة	
0.00	121.69*	63.58	3%	6	67%	133	31%	61	أرى ان قمة غلاسكو كانت الأولى من نوعها التي نصت على تقليل استخدام الفحم	
0.00	64.87*	65.78	10%	20	57%	113	34%	67	اعرف ان قمة كوينهاغن كانت عام ٢٠٠٩	
0.16	2.00	108.67	45%	90	55%	110	0%	0	اعلم ان مؤتمر مناخ cop27 أقيم في مصر هذا العام	
0.00	15.67*	79.69	26%	52	47%	93	28%	55	اعرف انه قد شارك مؤتمر المناخ بمصر ١٩٨ دولة	
0.01	7.22*	105.92	41%	81	60%	119	0%	0	المؤتمر الذ أقيم في شرم الشيخ هو المؤتمر رقم ٢٧	
0.03	4.50*	106.99	43%	85	58%	115	0%	0	اعتقد ان فرصه الانقاذ الكره الارضيه من تلوث المناخ بالانبعاثات في فتره ٦ الي ١٨ نوفمبر من خلال مؤتمر شرم الشيخ	
0.00	155.18*	164.56							المحور ككل	
0.00	130.46*	172.99							الاستمارة ككل	

*الدلالة عند قيمة $(P\text{-Value}) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (إلى حد ما) في جميع عبارات المحور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في العبارات (9) .



شكل (٢)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني : وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية

مناقشة النتائج:

الاجابة عن هذا السؤال ما مستوي الوعي البيئي لدي الممارسين للنشاط الرياضي لدي طلاب المرحلة الاعداديه

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور ويوضح جدول (٧) الخاص بالمحور الأول التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا ٢ لأراء عينة البحث في المحور الأول البيئة المتوازنة ونتائجها للممارسين للنشاط الرياضي ان قيمة كا ٢ الجدولية $\geq (0.05)$ وقيمة كا ٢ المحسوبة انحصرت ما بين (٢.٨٨ : ٥٣.٥٦) وهذا يعني ان جميع العبارات ذات دلالة إحصائية ماعدا العبارة " (٥) فهي غير دالة إحصائية ، وانحصرت الأهمية النسبية ما بين (٥٨.٧٥ كأصغر قيمة : ١٠٨.٠١ كأكبر قيمة) وظهرت نتائج المحور الأول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح اختيار (إلى حد ما) في جميع عبارات المحور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في العبارة (٥) وذلك في المحور الاول البيئة المتوازنة ونتائجها

ويوضح جدول (٨) الخاص بالمحور الثاني التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا ٢ لأراء عينة البحث في المحور الثاني وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية للممارسين للنشاط الرياضي ان قيمة كا ٢ الجدولية $\geq (0.05)$ وقيمة كا ٢ المحسوبة انحصرت ما بين (٢.٠٠ : ١٢١.٦٩) وهذا يعني ان جميع العبارات ذات دلالة إحصائية ماعدا العبارة " (٩) فهي غير دالة إحصائية ، وانحصرت الأهمية النسبية ما بين (٦٠.٦٢ كأصغر قيمة : ١٠٨.٦٧ كأكبر قيمة) وظهرت نتائج المحور السادس وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح اختيار (إلى حد ما) في جميع عبارات المحور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في العبارات (9) وذلك في المحور الثاني وعي الطلاب بالمؤتمرات المناخية .

ان الاتجاه الحديث تمثل في قيام مراكز الشباب بدورها التربوي داخل المجتمع هو أن تحدد فلسفتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها بما يتفق مع فلسفة وأهداف المجتمع الذي توجد فيه فمن خلال انشطتها المختلفة وخاصة الانشطة الرياضية لما للرياضة من اهمية كبيرة في جميع جوانب الحياة ودور بارز في خدمة الانشطة المختلفة واهمها الجانب البيئي حيث باتت البيئة مشكلة العصر وأصبحت تدخل في كل حوار وفي الوقت نفسه يعتبر الشباب العمود الفقري لكل مجتمع ومركز اهتمامه، وهو مستقبل كل مجتمع فكان لزاما عليه إعدادهم وبما يتلائم ومخططاته التنموية، فالشباب

يمكن إعداده من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ومنها مراكز الشباب والتحكم في سلوكياته واتجاهاته، زيادة إلى وجود المؤسسات التي تهتم بتقديم خدماتها لهم، حيث تساهم في تعرفه بأهمية البيئة والآثار المترتبة عن كل تدهور يلحق بها، ومساعدته على المساهمة في حمايتها والمشاركة في تنميتها، وخاصة أنه أصبح اليوم البعد البيئي ركيزة أساسية في مفهوم التنمية المستدامة، وهو الهدف المنشود من قبل المجتمع الدولي بصفة عامة والمجتمعات المحلية بصفة خاصة، ولهذا يحرص الجميع على الاهتمام بالشباب في علاقته مع البيئة، حيث يتجلى ذلك أكثر من خلال استراتيجية الأمم المتحدة في إدماج الشباب في قضايا البيئة.

(١٧ - ١١٧)

حيث اسهم التدهور البيئي ومحدودية الموارد، والنمو السكاني المتزايد في العالم اجمع خلال العقد الماضي، في إبراز قضايا البيئة بشكل واضح وجلي، وشهد هذا العقد ظهور المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع البيئة والتوعية البيئية ولقد ساهم الدعم الدولي بأفراد برامج وتخصيص أموال لتعزيز المبادرات التي تحمي البيئة لغايات إبراز قضايا البيئة المختلفة وتدافعت مؤسسات القطاعين العام والخاص في تقديم الدعم المعنوي والمادي وكافة أشكال التسهيلات والأنشطة التي تُعنى بقضايا البيئة. وقد اتخذت التوعية البيئية مسارات قطاعية مختلفة

(١٤ - ٤)

وهذا يتفق مع امجد خاطر (٢٠٠٨م) ان المجتمع الرياضي من أكثر المجتمعات حاجة واستخداما للتخطيط لما يصاحبه دائما من رغبة في الانجاز والتطوير وتحقيق البطولات والارتقاء بالمستوي ، وما يتبعه من تغيير فطري وتطوير وتغيير في الخطط الموضوعة للارتقاء بالهيئات والمنظمات الرياضية ، فالتخطيط عامل مهم لتجنب فشل المنظمات الرياضية وتجنب الأعمال والتكاليف غير الضرورية والمحافظة على الوقت (٢ - ٤)

وأشار محمد الجيوشي (٢٠١٦) هذا الاهتمام بإعادة توجيه المجال الرياضي بشكل متكامل وكعملية مستدامة، تبدأ من مرحلة ما قبل ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية ؛ ثم جميع مراحل الممارسة الرياضية والقطاعات المختلفة الناشئين والشباب والمحترفين، من خلال اختيار المواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والعالمية والمناسبة كنسق ثقافي، وا في التدريبات والندوات والمؤتمرات في كل مستوى من المستويات الممارسة ، وقد تظهر دخلها كوحدة أو فصل عن

البيئة في إحدى الأنشطة الرياضية ، أو برنامج متكامل للتوعية البيئية كبرنامج تدريبي واداري مستقل بذاته؛ من خلال تقديم المعلومات المناسبة للنشء والشباب، لإدراك وفهم بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، والاقتصادية وما تحتويه مواردها، ليكتسب الشباب القيم والاتجاهات الإيجابية، والاهتمام بترشيد سلوكهم وتنمية مهاراتهم، وتحديد علاقاتهم بالتطبيق العملي لبناء مواطن قادر على التكامل؛ مع عناصر البيئة وحمايتها تحقيقا للتنمية المستدامة. (١٠ - ٢ ، ٣)

وترى الباحثة ان هذه النتيجة ترجع الى وعي التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بأهمية المحافظة على البيئة من خلال الانشطة الرياضية وحرص وزارة الشباب والرياضة على دمج الشباب في برنامج COP ، كما قامت برفع مستوى الوعي حول تغير المناخ من خلال القوافل التي تجوب المدارس في جميع أنحاء الجمهورية. (١٩)

- كما أطلقت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة البرنامج التوعوي البيئي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات البيئية الخاصة بقضية التغيرات المناخية وآليات التكيف والتخفيف لدى الطلائع بمراكز الشباب، على مستوى الجمهورية ، وهدف البرنامج إلى
- رفع الوعي البيئي لدى الطلائع والشباب، مؤكدة أنهم يمثلون قاعدة الهرم السكاني فهم قادة المستقبل .
 - اكتساب مجموعة من المعلومات البيئية حول قضية التغيرات المناخية، لنقلها لغيرهم لفهم أحوال البيئة ومشكلاتها من حولهم والعمل على إيجاد حلول لها.
 - مساعدة الطلائع والشباب على اكتساب مجموعة من المهارات البيئية العقلية والحركية لحل تلك القضية، وتنمية الشعور بالمسئولية تجاه البيئة والمجتمع.
 - مساعدة الطلائع والشباب على اكتساب مجموعة من الاتجاهات البيئية وتحفيزهم على حماية البيئة وتحسينها، وتكوين جماعة من الطلائع والشباب (حماة المناخ) بكل شُعب البيئة ليكونوا نواة لنشر الوعي البيئي بقضية التغيرات المناخية وكيفية التخفيف والتكيف مع تلك القضية، وتنمية الوعي البيئي لدى الطلائع والشباب وتعريفهم بمؤتمر المناخ القادم ٢٠٢٣ وأهميته لمصر .

وتضمنت موضوعات البرنامج التعريف بقضية التغيرات المناخية والأسباب والنتائج، والاتفاقيات الدولية للتغيرات المناخية، وآليات التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية، والإجراءات

والتدابير التي إتخذتها مصر للتخفيف من التغيرات المناخية، بالإضافة إلى أثر التغيرات المناخية على التنوع الحيوي، والتغيرات المناخية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، ودور الطلائع والشباب في التكيف ومواجهة التغيرات المناخية، كما سيتضمن البرنامج عرض فيديوهات توعوية، واطلاق مسابقات، وألعاب بيئية ، ومبادرات، وورش عمل فنية عن إعادة استخدام المخلفات.

واستمرت مدة البرنامج على مدار ٤ اشهر من (سبتمبر حتى أكتوبر)، ويستهدف البرنامج تدريب مدربي ومشرفي أندية المناخ والبيئة بوزارة الشباب والرياضة على مستوى الجمهورية، وتدريب الطلائع والشباب أندية المناخ والبيئة على مستوى الجمهورية بوزارة الشباب والرياضة.

ويأتي ذلك اتساقا مع تأكيد فخامة رئيس الجمهورية على ضرورة إدماج الشباب في العمل المجتمعي، من خلال الدور التثقيفي والتوعوي الذي تقوم به وزارتي البيئة والشباب والرياضة من أنشطة وفعاليات تحقق التنمية الشاملة للطلائع والشباب، ومن هنا جاء توحيد الجهود بين الوزارتين في ضرورة تنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات البيئية والمرتبطة بقضية التغيرات المناخية، والعمل على بدء حوار فعال مع هذه الفئة العمرية للتصدي للأثار السلبية للتغيرات المناخية.

كما أطلقت وزارة الشباب والرياضة، ووزارة البيئة، بالشراكة مع يونيسف والأمم المتحدة في مصر مبادرة جديدة تهدف إلى مشاركة الشباب في تناول قضايا تغير المناخ.

بهدف تعزيز مشاركة الشباب في تناول قضايا تغير المناخ والعمل المناخي، أطلقت وزارة الشباب والرياضة، ووزارة البيئة، بالشراكة مع يونيسف والأمم المتحدة في مصر قافلة "الشباب والمناخ"، حيث تسعى المبادرة إلى تشجيع الشباب على المشاركة في مناقشة قضايا تغير المناخ، وطرح الحلول المبتكرة لها، استعداداً لقمة المناخ المقرر عقدها في نوفمبر القادم في مدينة شرم الشيخ. (١٨)

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الهلال سالم الزعبي(٢٠١٥) ، عبدالسلام العديلي (٢٠١٠) ، علي الشعيلي وحمد الريعاني (٢٠١٠) ، سوزان (Susan, ٢٠٠٩) ، اوزدين (Ozden, ٢٠٠٨) في ان التلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة لديهم مستوى الوعي البيئي اعلى

من اقرانهم ، ان التلوث الهوائي يعد من اكثر اشكال التلوث البيئي انتشارا نظرا لسهولة انتقاله من منطقة لاخرى ، فشير ممدوح فتحي (١٩٩٨) ان للتلوث خطوره واضحة وكلما صغر حجمه فانه يكون اشد ضررا على صحة الانسان ، وهذا يتفق مع دراسة الهام شلبي (١٩٩٤) والتي اكدت فيها على ان التلوث الهوائي يؤدي الى قصور في وظائف الجهاز التنفسي والدوري وهذا يؤثر على الصحة العامه للفرد ، والتي بدورها تؤثر على الممارسة الرياضية (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (١٥) ، (١٦)

ومن خلال ما سبق يمكن تفسير ذلك ان افراد العينة الممارسين للنشاط الرياضي يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة ويعلم اهمية دوره في استثمار الموارد البيئية ولديه مستوى من الوعي البيئي.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت الباحثة إلى:

- وجود مستوى من الوعي في مجمل نتائج استجابات العينة الخاصة ب(البيئة المتوازنة — الوعي بالمؤتمرات المناخية) لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة تطوير الوعي البيئي للتغيرات المناخية (البيئة المتوازنة- الوعي بالمؤتمرات المناخية) لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- قياس الوعي البيئي للتغيرات المناخية (التلوث - المشكلة السكانية - قلة الأراضي الزراعية - البيئة المتوازنة - ثقب الأوزون - الوعي بالمؤتمرات المناخية) لدى التلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ضرورة التركيز على الثقافة والوعي البيئي لدى التلاميذ .
- توفير برامج صحية بيئية تهتم بزيادة الوعي البيئي لهذه الفئة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الهام إسماعيل شلبي ، محمد السيد الأمين ١٩٨٥. تلوث الهواء الجوي والاصابة ببعض امراض الجهاز التنفسي للتلاميذ من ٦ - ٩ سنوات بمنطقة حلوان الصناعية ، بحوث المؤتمر الدولي للرياضة للجميع ، المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان
٢. امجد احمد علي خاطر ٢٠٠٨. إستراتيجية مقترحة للتنمية البشرية المستدامة للأخصائيين الرياضيين في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا
٣. تيسير عربيات؛ ايمن مزاهرة ٢٠٠٩ . التربية البيئية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
٤. عبد المقصود معوض سلامة ٢٠١٣. أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية. الإسكندرية.
٥. عبدالله خطابية ؛ إبراهيم القاعود ٢٠٠٠. مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية
٦. عبدالسلام العديلي ٢٠١٠. مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥ (٢)، ١٨٥-٢١٤.
٧. عبد الهلال سالم الزغبى ٢٠١٥. مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات . دراسات العلوم التربوية. المجلد ٩٢. العدد ١.

٨. علي الشعيلي ؛ واحمد الريعاني ٢٠١٠. مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة في تخصصات العلوم و الدراسات الاجتماعية، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (٦)، العدد ٢.
٩. محمد سعيد الصباريني؛ رشيد الحمد ١٩٩٤. الإنسان والبيئة (التربية البيئية)، مكتبة الكتاني ، اربد
١٠. محمد يحيى الجيوشي ٢٠١٦ . رؤية منهجية الاستخدام الرياضة للجميع لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المصري ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٧٦ جزء ١ ، يناير ٢٠١٦م
١١. مكارم المختار الاحتباس الحراري ملف دولي الحوار المتمدن العدد ٤٦٤٢ بتاريخ ٢٤ - ١١ - ٢٠١٤
١٢. نجية مقدم ٢٠١١ . التنمية المستدامة ومقتضيات البعد الأيكولوجي دراسة حالة الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. Duvall, J., and Zint, M., "A Review of research on the effectiveness of environmental education in promoting international learning". The Journal of Environmental Education, 2007 38(4), pp14-24
14. National Agenda (Environment Sector 2013-2020
15. Ozden,M., "Environmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research", International Research in Geographical and Environmental Education, 2008, 17(1), pp40-54
16. Susan, Srife, Environmental Awareness and Experiences of Nature

Smong Urban Children, Ms. University of Colora do Boulder
Environmental Studies program, 2009

17. tashkili, Walid bin Zayed. (2005). The importance of playing and sports in the school environment, the message of education, Sultanate of Oman

ثالثا مراجع شبكة المعلومات الدولية

- 19- <https://beta.sis.gov.eg/ar/cop/27/%D%82%D%85%D%A9-cop/27>
20- <https://www.eea.gov.eg/News/10379/Details>
21- <https://www.un.org/development/desa/dspd/02/2022/addressing-climate-change-through-sport/>